" وانْشَقّ عنْها صَحْصَحانُ المُنْفَهَقْ وتَفَيْهَق في كلامِه : إذا تنطّع وتوسّع فيه قاله الفَرّاءُ . وأصلُه الفَهْق وهو الامْتِلاءُ كأنّه مَلأ به فمَه . وفي الحديث : وأبْعَدُكُم منّي مجالِسَ يومَ القِيامةِ الثّرثارونَ المُتَفَيْهِقون قيلَ : يا رسولَ ا وما المُتَفَيْهِقون ؟ قال : المتكبّرون . وقال الفرزْدَق : .

تفَيْهَقَ بالعِراقِ أبو المُثَنّى ... وعلّمَ قومَه أكلَ الخَبيصِ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الفِهاقُ بالكَسْر : جمْعُ الفَهْقَة لآخر خَرَزة في العُنُق عن ابنِ الأعرابيّ . وفُهِقَ الصّبيّ كعُنِيَ : سقَطت فهْقَتُه عن لَهاتِه . وقال ابنُ الأعرابيّ : أرض فَيْهَق وفَيْحَق وهي الواسِعة . وأنشد لرؤبة : .

" وإنْ علَوْا من فَيْفِ خرْقٍ فَيْهَقا .

" ألْقَى به الآلُ غَديراً دَيْسَقا وقال الأزهريّ : هي أرضٌ تنْفَهِقُ مِياهاً عِذاباً . ويُقال : هو يتَفَيْهَقُ علينا بمالِ غيرِه . وتفَيْهَق في مِشيَتِه : تبخْتَر . وقال قُرّةُ بنُ خالِد : سُئلَ عبدُ ا بن غَنيّ عن المُتَفَيْهِق فقال : هو المُتَفخّمُ المتفَتّحُ المتَبَخْتِر .

ف ي ق .

الفَيْقُ أهملَه الجوهريّ وهو صوْتُ الدّجاج وهو تصْحيف وصوابُه القَيْق بقافَين عن ابنِ الأعرابيّ كما في العُباب وسيأتي . والفِيقُ بالكَسْر : الجبَلُ المُحيطُ بالدُنْيا وهذا أيضاً تصْحيف والمنْقول عن ابن الأعرابيّ بقافَيْن كما سيأتي أيضاً . والفِيقُ : الرّجُلُ الطّويل وهذا أيضاً تصحيفٌ والصّواب بقافَيْن مع أنّه تقدّم له أيضاً في ف و ق مثلُ ذلك بعَيْنه وهو غلَطٌ كما سيأتي أيضاً . وفِيق بِلا لام : ع وهو البَلَدُ الذي بينَ دمَشقَ وطبَريّة الذي نُسِبَ إليه العَقَبة وقد سبقَ له في ف و ق أنّه من كَلام العامّة فإن كان هو هو فكيفَ يقولُ للبَلَدِ إنّهُ موضِع ؟ أو كيفَ ينكرُه أوّلاً ثم يُثبِتُه ثانياً فتأمّل فإنّه عجَبٌ . وإن أرادَ به موْضِعاً آخرَ فهو تصحيفٌ والصوابُ بقافَيْن كما سيأتي . وقال ابنُ الأعرابيّ : فاقَ الرّجُل يَفيقُ : جادَ بنَفسِه لُغةٌ في يَفوقُ . وأفْيَقَ الشاعِر : أفْلَق عن أبي تُرابٍ السّلَميّ وقد مرّ ذكرُه في ف و ق أيضاً وقيل : هو إتْباعٌ له كما صرّح به الصاغاني . وعَقَبةُ أفِيق كأمير يائيٌّ واوِيٌّ أي : له مدْخَلٌ في التّركيبَيْن وكذلك الفِيقَةُ للّذي يجتَمِعُ في الضّرْعِ بينَ الحَلْبَتَيْن يائيّ واوِيّ .

فصل القاف مع نفسها .

ق ب ق .

القَبَقُ بقافين بينهما موحدة مُحرّكة ويُروى بالياءِ أيضاً وسيأتي : جبَلٌ متّصلٌ ببابِ الأبوابِ وبلادِ اللاّن في تُخومِ أذْرَبيجان . وقال أبو بكر أحمدُ بنُ محمد الهمدانيّ : وبابُ الأبوابِ : أفْواه شِعابٍ في جبَلِ القَبَق فيها حُصونٌ كثيرة كما في المُعجَم . ونقل الصاغانيّ عن أبي عمْرو : القَبِقة كفَرِحة : التي صوفُها لِبْد .

ق ر ب ق .

القُرْبَق كجُنْدَب كُتِب في بعض النسخِ بالحُمْرة والصوابُ كما هُنا : دُكّانُ البقّال وكذلك الكُرْبَج والكُرْبَق فارسيٌّ معرّب كُرْبَه هكذا في سائِرِ النُسخِ . وقال ابنُ شُمَيل : القُرْبَق : الحانوت فارسيٌّ معرب كُلْبه كما نقله الجوهريُّ والصاغانيّ . قُلتُ : وهذا هو الصّواب . وأما كُرْبَه الذي ذكَره المُصنّفُ وضبَطَه بالكافِ الفارسيّة فإن معْناها عندَهُم الهِرّة . وأما الدُكّانُ فهي كُلْبَه لا غير . وأما القُرْبَقُ في قولِ أبي قُحْفانَ عبدِ اللهِ بنِ قُحْفانَ العَنْبَريّ وأنشدَه الأصمعيّ لسالِمِ بنِ قُحْفانَ وصوّبَه ابنُ بَرّي : .

" يَتْبَعْنَ ورْقاءَ كلَوْنِ العوْهَقِ .

" لاحِقَةَ الرِّجلِ عَنودَ المِرْفَقِ .

" يا بن رُقَيْعٍ هلْ لَها من مَغْبَقِ .

" ما شرِبَت بعْدَ قَليب القُرْبَقِ ويُروى طَويِّ القُرْبَقِ .

" منع قَطْرَةٍ غيرِ النّجاءِ الأدْفَقِ ويروى : بقَطرة . وقال أبو عبيد : يا ابنَ رُقَيعٍ . وما بعْدَه للصّقْرِ بنِ حَكيم بن مُعَيّة الرّبَعِيّ . قال ابنُ بَرّي : والذي يُروى للصّقْرِ بنِ حَكيم : .

" قد أقْبَلتْ طوامِياً من مَشرِقِ .

" تركَبُ كُلّ صَحْصَحانٍ أخوَقِ وبعد قولِه : يا بنَ رُقَيعٍ : .

" هلْ أنتَ ساقِيها سَقاكَ المُستَقي